

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

المميز المسيبي كالطفل في كونه مسلما .

فائدة : المميز المسيبي كالطفل في كونه مسلما على الصحيح من المذهب نص عليه وعليه أكثر الأصحاب .

ونقل ابن منصور : يكون مسلما ما لم يبلغ عشرة .

وقيل : لا يحكم بإسلامه حتى يسلم بنفسه كالبالغ .

وإن سبي مع أحد أبويه فهو مسلم كما قاله المصنف عكلى الصحيح من المذهب وعليه أكثر الأصحاب وجزم به الخرقى و ابن عقيل في تذكرته وصاحب الوجيز و المنور و تجريد العناية و المنتخب وقدمه في المغني و [الكافي] و الشرح و الفروع و الرايتين وغيرهم .

قال القاضي : هذا أشهر الروايتين وهو من مفردات المذهب .

وعنه يتبع أباه فقال المصنف والشارح : واختاره أبو الخطاب وعنه يتبع المسيبي معه منهما قال في الفروع : اختاره الآجري انتهى وقدمه في الهداية وصححه في الخلاصة .

وقال في الحاويين و الزركشي : وإن سبي مع أحد أبويه ففي إسلامه روايتان قاله في الرايتين وغيره وعنه أنه كافر .

قوله وإن سبي مع أبويه فهو على دينهما .

هذا المذهب وعليه الأصحاب وعنه أنه مسلم وهي من المفردات .

فائدة : لو سبي ذمي حربيا تبع سابعه حيث يتبع المسلم على الصحيح من المذهب قدمه في الفروع و الرايتين وجزم به في الحاوي الكبير .

وقيل : إن سباه منفردا فهو مسلم .

قلت : يحتمله كلام المصنف هنا بل هو ظاهره .

ونقل عبد الله و الفضل : يتبع مالكا مسلما كسبي اختاره الشيخ تقي الدين .

ويأتي في آخر باب المرتد إذا مات أبو الطفل الكافر أو أمه الكافرة أو أسلما أو

أحدهما